

¹كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ جِهَةِ
الْفَحْطِ، ²تَاحَتْ يَهُودًا وَأَبْوَانُهَا دَبَلَتْ. خَرَنْتُ إِلَى الْأَرْضِ
وَوَصَيْدَ عَوِيلٍ أَوْرَشَلِيمَ. ³وَأَشْرَافُهُمْ أَرْسَلُوا أَصَاغِرَهُمْ
لِلْمَاءِ. أَتَوْا إِلَى الْأَجْيَابِ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً. رَجَعُوا بِأَيْتِيهِمْ
قَارِعَةً. خَزَوْا وَخَجَلُوا وَعَطَّوْا رُؤُوسَهُمْ ⁴مِنْ أَجْلِ أَنَّ
الْأَرْضَ قَدْ تَسَقَّفَتْ. لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَطَرٌ عَلَى الْأَرْضِ خَرِي
الْفَلَّاحُونَ. عَطَّوْا رُؤُوسَهُمْ. ⁵حَتَّى أَنْ الْإِبِلَةَ أَيْضًا فِي
الْحَقْلِ وَلَدَتْ وَتَرَكَتْ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ كَلًا. الْفَرَاءُ وَقَفَتْ
عَلَى الْهَضَابِ تَسْتَنَشِقُ الرِّيحَ مِثْلَ بَنَاتِ آوَى. كَلَّتْ
عُيُونُهَا لِأَنَّهُ لَيْسَ عُشْبٌ. ⁷وَإِنْ تَكُنْ أَنَا مُنَا تَشْهَدُ عَلَيْنَا يَا
رَبُّ، فَاعْمَلْ لِأَجْلِ اسْمِكَ. لِأَنَّ مَعَاصِيَتَا كَثُرَتْ. إِلَيْكَ
أَخْطَأْنَا. يَا رَجَاءَ إِسْرَائِيلَ، مُخْلَصُهُ فِي زَمَانِ الصِّيقِ،
لِمَاذَا تَكُونُ كَعَرِيبٍ فِي الْأَرْضِ، وَكُمَسَافِرٍ يَمِيلُ
لِيَبْتَئِ. ⁹لِمَاذَا تَكُونُ كَانْسَانٍ قَدْ تَحَيَّرَ، كَجَبَّارٍ لَا يَسْتَطِيعُ
أَنْ يُخْلَصَ. وَأَنْتَ فِي وَسْطِنَا يَا رَبُّ، وَقَدْ دُعِينَا بِاسْمِكَ.
لَا تَنْزُكْنَا. ¹⁰هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِهَذَا الشَّعْبِ، هَكَذَا أَحْبَبُوا أَنْ
يَجُولُوا. لَمْ يَمْنَعُوا أَرْجُلَهُمْ، قَالَتِ الرُّبُ لَمْ يَقْتُلْهُمْ. آلَا يَذْكُرُ
إِنَّمَهُمْ وَيُعَاقِبُ خَطَايَاهُمْ. ¹¹وَقَالَ الرَّبُّ لِي، لَا تُصَلِّ لِأَجْلِ
هَذَا الشَّعْبِ لِلْخَيْرِ. ¹²حِينَ يَصُومُونَ لَا أَسْمَعُ صَرَاحَهُمْ،
وَحِينَ يُصْعِدُونَ مُحْرَقَةً وَتَقْدِمَةً لَا أَقْبِلُهُمْ، بَلْ بِالسَّيْفِ
وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ أَتَا أَفْنِيَهُمْ. ¹³فَقُلْتُ، آه أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ.
هُودَا الْأَنْبِيَاءُ يَقُولُونَ لَهُمْ لَا تَرَوْنَ سَيْفًا، وَلَا يَكُونُ لَكُمْ
جُوعٌ بَلْ سَلَامًا ثَابِتًا أُعْطِيكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. ¹⁴فَقَالَ
الرَّبُّ لِي، بِالْكَذِبِ يَتَّبِعُ الْأَنْبِيَاءُ بِاسْمِي. لَمْ أَرْسِلْهُمْ وَلَا
أَمَرْتُهُمْ وَلَا كَلَّمْتُهُمْ. يَرْوُبُوا كَاذِبَةً وَعِرَاقَةً وَبَاطِلًا وَمَكِرَ
فُلُوبِهِمْ هُمْ يَتَّبِعُونَ لَكُمْ. ¹⁵لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ
الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بِاسْمِي وَأَنَا لَمْ أَرْسِلْهُمْ، وَهُمْ
يَقُولُونَ، لَا يَكُونُ سَيْفٌ وَلَا جُوعٌ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ،
لِلْسَّيْفِ وَالْجُوعِ يَقْتُلُ أَوْلِيكَ الْأَنْبِيَاءَ. ¹⁶وَالشَّعْبُ الَّذِي
يَتَّبِعُونَ لَهُ يَكُونُ مَطْرُوحًا فِي سَوَارِعِ أَوْرَشَلِيمَ مِنْ
جَرَى الْجُوعِ وَالسَّيْفِ، وَلَيْسَ مَنْ يَذْفِيهِمْ هُمْ وَنِسَاءُهُمْ
وَبَنِيهِمْ وَبَنَاتُهُمْ وَأَسْكُبُ عَلَيْهِمْ سَرَّهُمْ. ¹⁷وَقُولُ لَهُمْ هَذِهِ
الْكَلِمَةُ، لِيَذْرِفَ عَيْنَايَ دُمُوعًا لَيْلًا وَنَهَارًا وَلَا تَكْفَأْ، لِأَنَّ
الْعَذْرَاءَ بِنْتُ شَعْبِي سُحِقَتْ سَحْفًا عَظِيمًا بِصَرْبَةِ
مُوجِعَةٍ جَدًّا. ¹⁸إِذَا خَرَجْتُ إِلَى الْحَقْلِ، فَإِذَا الْقَتْلَى
بِالسَّيْفِ. وَإِذَا دَخَلْتُ الْمَدِينَةَ، فَإِذَا الْمَرَضَى بِالْجُوعِ، لِأَنَّ
النَّبِيَّ وَالْكَاهِنَ كِلَيْهِمَا يَطُوقَانِ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَعْرِفَانِ
سُبْنًا. ¹⁹هَلْ رَقِصْتَ يَهُودًا رَفُضًا، أَوْ كَرِهْتَ تَعْسُكَ

صِهْيَوْنَ. لِمَادَا صَرَبْتَنَا وَلَا شِفَاءَ لَنَا. انْطَرَرْنَا السَّلَامَ فَلَمْ
يَكُنْ خَيْرٌ، وَزَمَانَ الشَّقَاءِ فَإِذَا رُغِبْتُ. ²⁰ قَدْ عَرَفْنَا يَا رَبُّ
سَرَّتَا، إِنَّمَا آبَايْنَا، لِأَنَّنَا قَدْ أَحْطَأْنَا إِلَيْكَ. ²¹ لَا تَرْفُضْ لَأَجْلِ
اسْمِكَ. لَا تَهِنْ كُرْسِيِّ مَجْدِكَ. اذْكُرْ. لَا تَنْقُضْ عَهْدَكَ
مَعَنَا. ²² هَلْ يُوْجَدُ فِي أَبْطَالِ الْأُمَمِ مَنْ يُمِطِرُ، أَوْ هَلْ
تُعْطِي السَّمَاوَاتُ وَابِلًا. أَمَّا أَنْتَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُنَا.
فَتَرْجُوكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ صَنَعْتَ كُلَّ هَذِهِ.